مركز وكتلة النقابات المستقلة

في عيد العمال العالمي ٢٠٢٠

يتضورون جوعا ويحترقون من الكورونا

نتقدم نحن في مركز و كتلة النقابات المستقلة في السودان بالتهنئة لجماهير العمال والعاملات في السودان والعالم بذكرى عيد العمال والذي يمر علينا والعالم يواجه جائحة كورونا التي كشفت عورة الرأسمالية في استخدامها للعمال كوقود لتوليد المزيد من الأرباح على حساب حقوق العاملين، وبلا شك هي دعوة لمزيد من الاصطفاف للحفاظ على المكتسبات التي جاءت بالنضال المتواصل.

يأتي اول مايو هذا بعد عام من إنتصار ثورة شعبنا المجيدة وازالة نظام الحكم البائد الذي واجه الحركة العمالية بالقوانين الجائرة وبقوة الترسانة الأمنية وأسفرت عنه مصادرة حق التنظيم بحل النقابات العمالية الشرعية ومطاردة النقابيين وزجهم في السجون والمعتقلات وبناء نقابات لا تعبر الا على مصالح السلطة وتخدم أهدافها السياسية في اسكات العاملين وتحطيم وحدتهم..

عليه كنا نأمل أن تكون الحكومة الانتقالية الحالية لبنة بناء للدمار الذي خلفه النظام البائد ولكن نجد انه لزاما علينا بيان القصور في التعامل مع هذه القضية الحساسة عبر هذه الرسائل :-

إلى وزارة العمل/العدل:-

- ان الفراغ النقابي الذي نتج عن الحل الاداري للنقابات وتعيين القيادات النقابيه لا يعنى سوى إلغاء الحقوق النقابيه وتجميد الحقوق العماليه والقوانين التى تحفظها ومنها المفاوضات الجماعيه والاتفاقيات الجماعيه لشروط الخدمه.

- من المؤسف ان مصادقه السودان على الاتفاقيه الدوليه رقم ٨٧ بشان الحريات النقابيه وحق التنظيم لم تتجاوز مرحله قرار مجلس الوزراء الموقر ولم تعرض على الاجتماع المشترك رغم مرور مايقارب الشهرين وتوقفت اجراءات المصادقه على الرغم من ان وزاره العمل تعلم ان اخطار المدير العام لمنظمه العمل الدوليه يمكن تمامه برساله عبر البريد الالكترونى

- ولم يكن هذا هو التراجع الوحيد بل ان طلب حكومه السودان العون الفنى من منظمه العمل الدوليه بشان مشروع قانون النقابات ومشروع قانون العمل المفترض فى يناير الماضى لم يعد فى فؤاد وزاره العمل

- ندعو لحوار مجتمعي جاد حول القوانين العمالية وفي مقدمتها قانون العمل والمعاشات والتأمينات الاجتماعية ومراعاة أصحاب المصلحة قبل إجازتها

- كما ندعو لتعزيز حقوق المراه العامله والعماله المستضعفه او التى لا يطبق عليها اى قانون

بذل مزيد من الجهود للارتقاء بالصحة المهنية

إلى جماهير العاملين والنقابات المستقلة :-

- طريق عمال السودان واحد وهو تكوين اللجان التمهيدية في كل مكان وإعداد الدساتير والنظم واللوائح الداخلية المجازة من الجمعيات العمومية. وهي التي تعلو على أي قانون للنقابات بالمعايير الوطنية والدولية.

- شرعية النقابة تستمدها من القواعد التي تمثلها لا من اعتراف السلطات الإدارية

- رفض أي قانون نقابات لا يعترف بالإرث المحلي والعالمي للحركة العمالية ولا يراعي الاتفاقات الدولية.

إلى المجتمع الدولي :-

- على حكومة الولايات المتحدة رفع الحظر الاقتصادي كاملا ورفع اسم السودان من الدول الراعية للإرهاب.

- شطب والغاء الديون على السودان وتقديم العون اللازم لدعم التحول الديمقراطي ونهوض السودان

إلى لجنة الطواريء الصحية :-

- الوقف الفوري للاعتداءات على العاملين في المجال الصحي والفنيين ومحاسبة المسؤولين ..

- توفير معدات الحماية اللازمة والتدريب الصحي لكل العاملين في البلاد في فترة الحظر الصحي..

- ضمان استلام العاملين استحقاقاتهم المالية وعدم تأثرها بالاجراءات التي فرضها الوضع الصحي

- توفير المساعدات المادية والعينية للاسر المتضررة والعمالة الغير نظامية

إلى جماهير العمال وجماهير الشعب

ظلت الطبقة العاملة السودانية في مقدمة النضال الوطني ضد الاستعمار والدفاع عن السيادة السودانية وفي طليعة القوى الاجتماعية التي قاومت الأنظمة العسكرية والشمولية ولن تنحني لأي محاولة لتدجينها أو مصادرة حقوقها

وستظل الحركة النقابية وفي طليعتها الطبقة العاملة السودانية هي الحاضنة الاجتماعية والسياسية للتغيير الاجتماعي والسياسي من مخزونها وارثها النضالي باشاعة الوعي بين كل شرائح الشعب السوداني بمطالبه العادلة في دولة مواطنة متساوية على اساس الحقوق والواجبات وسيادة حكم القانون والديمقراطية .

وتلك الحقيقة الساطعة تؤكد عليها ما تواجه المرحلة الإنتقالية وحكومتها من عثرات بفعل التغييب المتعمد للنقابات، وهي رسالتنا الأخيرة التي نوجهها لرئيس وزراء الحكومة الإنتقالية ، وفى اول مايو نحيى ذكرى الاباء المؤسسين فمن بؤس العمال هذا العام ان تضامنهم يتم افتراضيا وتكون التجمعات عبر الحشود الإلكترونية.

• ونامل فى الختام ثبات الحكومه الانتقاليه فى الدفاع عن مبادئ ثوره ديسمبر المجيده وتكريس الديمقراطيه والوفاء لدماء الشهداء

المجد لشهداء الطبقه العاملة والشعب

الخلود لشهداء الدفاع عن السياده الوطنية والديمقراطية.

ولتتماسك الايادى لاعاده بناء الحركه النقابيه السودانية.

نقابات ديمقراطية ومستقلة، وفى كل مكان

الخرطوم الخميس *30* ابريل *2020*